زهرة

الوطن AL WATAN

ملحق ثقافي يومي

سميح القاسم

أمس اننا نموت
لأننا لا نتقن النضال
لأننا نعيد دون كيشوت
لأننا .. لهفي على الرجال!

الثلاثاء ١٦ من رجب ١٤٢٨ هـ. الموافق ٣١ من يوليو ٢٠٠٧م. العدد: (٨٧٧٠). السنة الـ ٣٧

TUESDAY 31 JULY 2007 - NO: (8770) - VOL37

زنوبيا: ملكة تدمر (بالميرا) والشام والجزيرة، وهي الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع، سورية وأمها إغريقية من سلالة كليوبترا ملكة مصر في عصر البطالمة.

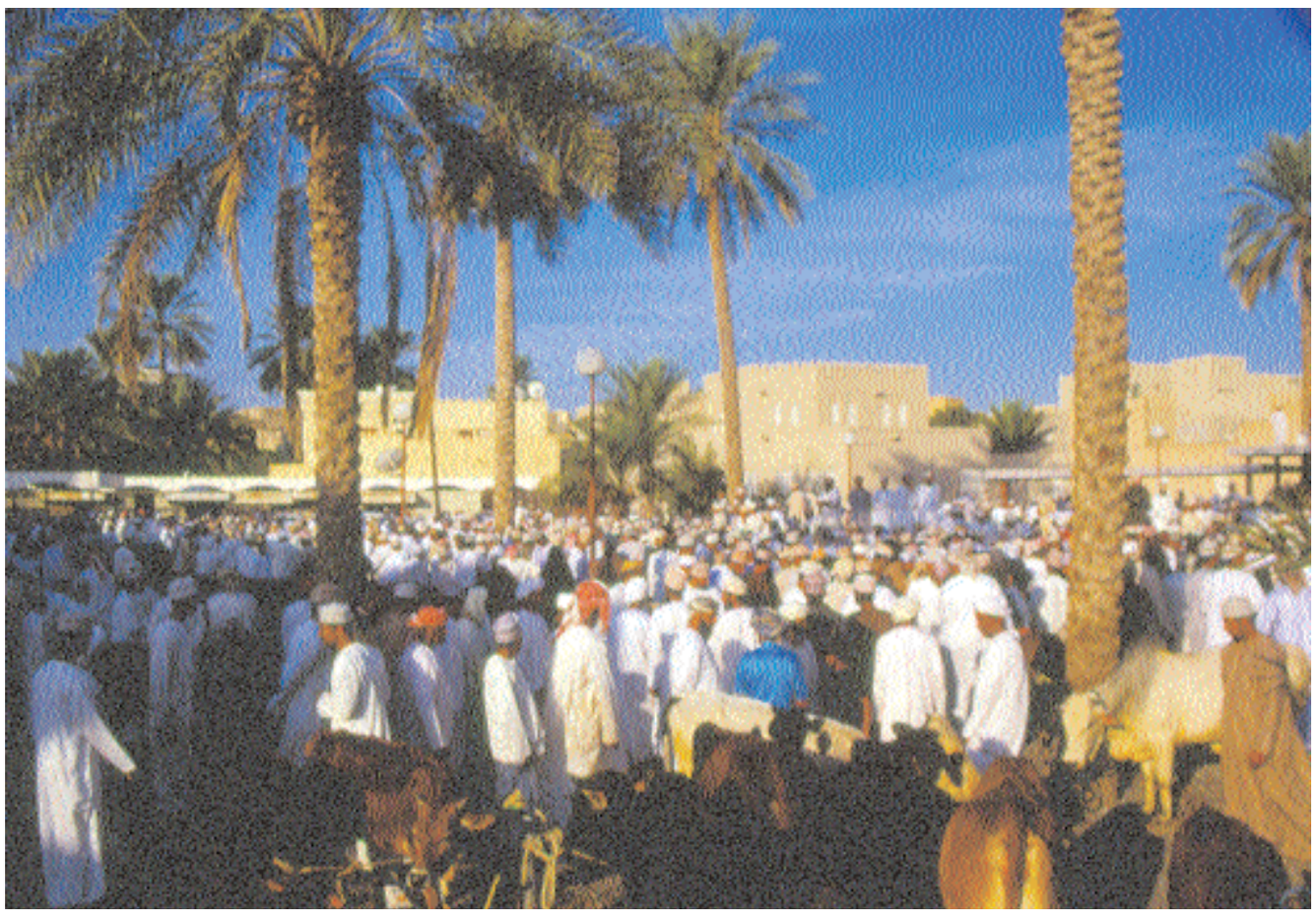

«سوق نزوى».....الصورة بعدسة محمد حمدان

متمثلة بوزارة التراث والثقافة

السلطنة تشارك في مهرجان جرش بالأردن

كتبت ـ أميرة الغريبي:

■ تشارك السلطنة في الدورة الحالية لمهرجان جرش الثقافي الذي يقام في مدينة جرش الأثرية بالأردن، ويضم العديد من المشاركات العربية الواسعة في المجالات الثقافية. تتمثل مشاركة السلطنة في تقديم عروض للفنون الشعبية العمانية من خلال عدد من اللوحات الفنية المعبرة عن الموروث العماني التقليدي الذي تزخر به السلطنة، والتي تقدمها فرقة الكنود الحربية الأهلية العمانية، يرافق الفرقة وفد رسمي يضم عددا من المعنيين في وزارة التراث والثقافة. وقد حددت إدارة المهرجان المدة من ١ الى ٥ أغسطس القادم لمشاركة السلطنة وفقا للبرنامج المعد لهذه الدورة.■

غدا .. أمسية شعرية بسمائل

سمائل ـ من يعقوب بن محمد الرواحي:

■ ضمن المناشط المختلفة التي تنظمها اللجنة الثقافية والاجتماعية بوادي محرم التابع لولاية سمائل وبشكل سنوي مساهمة منها في إثراء الجانب الثقافي والاجتماعي والأدبي على حد سواء.. تقام الساعة الثامنة من مساء يوم غد أمسية شعرية في مجال الشعر الفصيح على مسرح فريق الأمجاد الرياضي بوادي محرم، وذلك تحت رعاية سعادة المكرم الشيخ الأديب أحمد الفلاحي عضو مجلس الدولة وسوف يشارك في هذه الأمسية عدد من الشعراء والأدبـاء والمهتمين. ■

صوت

ثقافة جلد الذات

شوقي حافظ *

■ نقد الذات شعور ايجابي يستهدف رصد السلبيات والسعي نحو تحويلها إلى ايجابيات ، أو على الاقل تحجيم الضرر الذي تحدثه هذه السلبيات وحصرها في أضيق نطاق ممكن .. أما جلد الذات فهو ظاهرة مرضية تعكس فقدان الثقة بالنفس والقناعة بان الآخر هو الافضل والاعلى شأنا والاكثر مصداقية ، ويقود هذا بالضرورة إلى تبني مقولات الآخر والاندماج في ثقافته والدوران في فلكه .. ويتوازى مع ذلك مزيد من تعذيب النفس وجلد الذات والاغتراب وفقدان الهوية . وبعض الاقلام العربية التي ناقشت تبني بعض الجماعات لتفسيرات ضيقة للدين الاسلامي ، ووصل بها الغلو إلى القناعة بانها هي الصواب وما عداها فهو باطل ، كانت تمارس نقدا ذاتيا للتعرف على الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي احتضنت هذه التفسيرات ووفرت لها مناخا مناسبا للنمو ، لكن أقلاما أخرى بالغت في هذا النقد إلى درجة تعذيب الذات والحكم عليها بالبوار ، وأوصلها هذا إلى ترديد مقولات الغير حول هذه الجماعات ، والحكم عليها بمعياره المزدوج الذي يصنف هذه الجماعات ضمن (المجاهدين) في ظروف معينة، وداخل دائرة الارهاب عندما تختلف الظروف وتتغير المصالح . الاقلام التي تمارس تعذيب الذات بسياط الاغتراب والتبعية للآخر ، أحدث ربطا مباشرا بين تفجيرات واشنطن ونيويورك والجماعات العربية التي تشتط في تفسيراتها للدين الاسلامي ، بل واتهمت هذه الجماعات بانها الفاعل الحقيقي لهذه الاعمال الارهابية ، وهو الامر الذي عجزت الولايات المتحدة عن تقديم أدلة قطعية عليه ، تبرر اقدامها على شن الحرب الافغانية ثم غزو العراق ودعم العدوان الاسرائيلي الشامل على لبنان واذكاء نيران الفرقة بين الفلسطينيين و.. وإذا كان نقد الذات خلقا جميلا يدل على تواضع صاحبه وسماحته ورحابة صدره ، فان تعذيب النفس وجلدها بسياط موجعة من التهافت والتهاوي وفقدان الثقة بالذات ، هو مرض لا تداويه العقاقير والادوية ، ولكن قد تساعد على تحجيمه رؤية موضوعية لا تبالغ في تقدير الذات لتصل بها إلى النرجسية أو تهبط بها إلى مستوى الانسحاق والاضمحلال والتبعية ، تلك التي قد تتحول إلى ثقافة مجتمعية تروج لها بعض الابواق الاعلامية المشبوهة وتساعد على انتشارها حالة الانكسار والتشرذم في الواقع العربي العاجز عن تلبية الحد الادنى من طموحات جماهيره . وتتضح ثقافة جلد الذات في ملامح محددة منها حكم بعض المثقفين والمفكرين العرب ببوار الفكر العربي ، ودعوتهم للاقتداء بالنموذج الثقافي الغربي الذي يرونه سبيلا وحيدا للتقدم والتنمية في مواجهة نموذج آخر يرفض ثقافة الغير بشكل مطلق ويغوص في جذوره الثقافية مستلهما منها ما يساعده على صياغة موقف من قضايا العصر ، وتناسى هؤلاء وأولئك أن ازدهار الثقافة العربية في العصر الاندلسي ارتهن بعقل نقدي وانفتاح كامل على الغير في تواصل ندي متكافئ يعزز قيم الثقافة العربية دون رفض لثقافة الآخر أو الانغلاق على الذات ، واستمرار الحضارة العربية في بلاد الاندلس لفترة زمنية ليست بالقصيرة ، ارتبط عضويا بالمراجعات النقدية للذات ، بلورة وتصويبا للمسار واثراء بكل ما هو انساني النزعة . ولا شك ان نقد الذات العربية بالتعرف على مواطن الخلل والقصور وازدواج المعايير التي تترسب في أعماق النفس بغية معالجتها وتأهيلها لتكون ـ بعد تصويبها ـ أداة للبناء لا الهدم ، أمر ايجابي يقود إلى تعزيز الثقة بالنفس واكتساب مناعة ضد اختراق الذات العربية بفيروسات التغريب والانسلاخ عن الهوية والنمطية والتبعية والدوران في فلك الغير ، ويظل الموقف الوسطي المطلوب يتمثل في المراجعات النقدية المستمرة التي تعزز من الجذور وتحمل إليها وترفدها بكل ما هو انساني نبيل في حضارات الغير وثقافاته .. هذا الموقف الذي يستدعي مقولة الروائي الروسي ميخائيل وشولوخوف : ان يقول المرء لنفسه (أنا أحمق) مرة في الشهر ، ربما يكون نقدا ذاتيا يستهدف تصويب الاخطاء ، لكن ان يرددها كل يوم فهذا هو جلد الذات وتعذيبها !.■

Shawkihafez@gmail.com

بدء تصوير مسلسل يسترجع حقبة من تاريخ صدام حسين في تونس

■ تونس ـ رويترز: سيارة تنفجر امام احد المعابر الامنية.. المشهد ليس في بغداد او تكريت او الفلوجة.. مسرح الاحداث هذه المرة كان منطقة البحيرة الراقية بالعاصمة التونسية حيث يتم تصوير مجريات مسلسل عن حياة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين. والمسلسل الناطق بالإنجليزية والذي يتمحور حول شخصية صدام المثيرة للجدل قبل موته وبعده من انتاج هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بمساعدة شركة سندباد للانتاج الفني من تونس. ويخرج المسلسل الانجليزي اليكس هولمز. ويؤدي دور صدام حسين ممثل ألماني مغمور يدعى نيجال ناور تشبه ملامحه إلى حد كبير ملامح صدام في حين تجسد شهرة اغداسلو وهي ممثلة اميركية من اصل ايراني دور ساجدة زوجة صدام. ويقوم الممثل المغربي سعيد دغماوي بدور برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام. وقال عضو من الفريق المنتج للعمل طلب عدم نشر اسمه لرويترز ان المسلسل يدور حول ٢٤ عاما من حياة صدام وعلاقاته العائلية والحروب التي خاضها منذ عام ١٩٧٩ وحتى الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ والذي أطاح به.

واضاف ان المسلسل يركز ايضا على معاناة الشعب العراقي طيلة هذه السنوات. وسيستمر تصوير المسلسل الذي بدأ منذ اسبوع لمدة شهرين اخرين وسيجري التصوير في عدة مناطق في البلاد من بينها قلب العاصمة تونس وحي الحفصية الشعبي بتونس ومدينة توزر جنوب البلاد.

كما تم تصوير جزء من المسلسل بضاحية قمرت حيث تم تشييد قصر ضخم يشبه القصور التي كان يقطنها صدام. وفوجيء مرتادو ضاحية البحيرة يوم السبت الماضي بصورة كبيرة لصدام في احد الشوارع اضافة لمشهد تفجير سيارة لم يعتادوا مشاهدته وقاموا بتصوير المشاهد على هواتفهم المحمولة. ولا يضم فريق العمل مساعدين عراقيين في الاخراج او التصوير وفريق العمل انجليزي ويساعده تقنيون من تونس. ويشارك ممثلون عرب في الفيلم بينهم المصري عمرو واكد وهشام رستم ومحمد علي النهدي من تونس.■

■ الممثلة كلير دانس لدى حضورها العرض الاول لفيلم (ستار دست) في هوليوود بكاليفورنيا امس الاول رويترز

الممثل ستيف مارتن يفاجيء ضيوفه بالزواج

■ لوس أنجيلوس ـ رويترز: تزوج الممثل الاميركي ستيف مارتن للمرة الثانية أمام ٧٥ ضيفا كانوا يعتقدون أنهم مدعوون إلى حفل بمنزله. وذكر موقع مجلة بيبول على الانترنت ان الممثل الذي لعب دور جورج بانكس في فيلم (والد العروس) عام ١٩٩١ تزوج من الكاتبة آن ستارينجفيلد يوم السبت الماضي بحضور نخبة من أشهر ممثلي هوليوود مثل توم هانكس ودايان كيتون.

وتزوج الثنائي على يد السناتور السابق بوب كيري وكان اشبين العريس هو لورن مايكلز مبتكر برنامج (ساترداي نايت لايف) الذي قدمه مارتن أكثر من أي شخصية أخرى. وهذه هي الزيجة الأولى لستارينجفيلد (٣٥ عاما) التي كانت تعمل بمجلة نيويوركر والثانية لمارتن الذي طلق الممثلة البريطانية فيكتوريا تينانت عام ١٩٩٤.■

أحمد الفيشاوي يتجه للغناء

القاهرة ـ «الوطن»:

■ يستعد الفنان الشاب أحمد الفيشاوي لإصدار أول ألبوماته الغنائية، حيث انتهى من تأليف ثلاث أغان متنوعة، منها الرومانسي والسياسي والكوميدي، ومن نوعية الأغاني (الراب)، كما يعقد حالياً الفيشاوي جلسات مع الملحنين والموزعين لوضع الخطوط العريضة للألبوم. ويغني الفيشاوي أغنية كوميدية ضمن أحداث فيلمه الجديد (ورقة شفرة) الذي يتم تصويره في الوقت الحالي. ■